



تمهيد

صَحَابَةُ النَّبِيِّ ﷺ هُمُ الَّذِينَ لَقَوْهُ وَآمَنُوا بِهِ وَمَاتُوا عَلَى الْإِيمَانِ، وَقَدْ وَصَفُوا لَنَا النَّبِيَّ ﷺ كَمَا شَاهَدُوهُ، فَلْنَقْرَأْ حَدِيثَ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ يَصِفُ النَّبِيَّ ﷺ:

أوصافُ النبي ﷺ

عن البراء رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَحْسَنَ النَّاسِ وَجْهًا، وَأَحْسَنَهُ خَلْقًا، لَيْسَ بِالطَّوِيلِ الْبَائِنِ، وَلَا بِالْقَصِيرِ»^(١).

معاني المفردات

الكلمة

الطويل البائن

معناها

زائد الطول

❁ كيف وصف لنا البراء رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ النبي ﷺ في هذا الحديث؟

● وصف لنا البراء رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَجْهَ النَّبِيِّ ﷺ فقال: **كان احسن الناس وجهًا**

● تقدّم لنا من صفات وَجْهِ النَّبِيِّ ﷺ أنه:

❁ **أبيض اللون مختلطاً بحمرة** ❁ **يشبه القمر ليلة البدر**

● وصف لنا البراء رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جِسْمَ النَّبِيِّ ﷺ فقال: أحسنُ الناس خَلْقًا، فَأَعْضَاءُ جِسْمِهِ مُتَنَاسِبَةٌ.

● وصف لنا البراء رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ طُولَ النَّبِيِّ ﷺ فقال:

ليس بالطويل البائن ولا بالقصير

(١) أخرجه البخاري، برقم: (٣٥٤٩)، ومسلم برقم: (٢٣٤٧).



اسْمُهُ: البراءُ بْنُ عازِبٍ، هو وأبوه صحابيَّان رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا.

حُبُّهُ لِلْعِلْمِ: كَانَ البراءُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مُحِبًّا لِلْعِلْمِ فَقَدْ رَوَى عَنْ النَّبِيِّ ﷺ ٣٠٥ أَحَادِيثَ.

شَجَاعَتُهُ: شَارَكَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي ١٥ غَزْوَةً، وَكَانَ شُجَاعًا مُنْذُ صَغَرِهِ، أَرَادَ الْمُشَارَكَةَ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ فَلَمْ يَسْمَحْ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ لِصِغَرِ سِنِّهِ.

? نشاط ١

وصف البراءُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ النَّبِيَّ ﷺ بأنه ليس طويلاً شديداً الطول ولا قصيراً، فماذا يكون؟

معتدل القامة

? نشاط ٢

أتعلم في مدرستي كل يوماً معلومات نافعة، اكتب أبرز آثارها في حياتي اليومية.

نتعلم لنعمل

• أتعلم حديثَ رسولِ الله ﷺ وأُعلمُ إخوتي وأخواتي.

١ أكمّل الفراغات الآتية بما يناسب :

- أ. لم يكن النبي ﷺ بالطويل البائن، معنى البائن: **زائد الطول**
 ب. روى البراء بن عازب رضي الله عنهما عن النبي ﷺ: **305** أحاديث.

٢ أصل العمود (أ) بما يناسبه من العمود (ب) فيما يأتي :

- | (أ) | (ب) |
|--|---------------|
| 1 كان النبي ﷺ متناسب | 3 الوجه |
| 2 وصف البراء بن عازب رضي الله عنهما النبي ﷺ بأنه | غزوة بدر |
| 3 كان النبي ﷺ حسن | زائد الطول |
| | 1 الأعضاء |
| | 2 معتدل الطول |